إن عام عظيم الاشتطاط ثقيل الاشتراط كليل المشراط
كثير أغلاطه والضراطه قال فلما تبين الفتى أنه يشكو السنى
عن مضض ويزاول استفتاح باب مضض أضرب عن
رجع الكلام واختصر للقيام وعلم الشيخ أنه فقه الآخر
بما أسمع الغلام فجنح إلى مسالمته وبذل أن يوعش
لمخاصمته ولا يبغي أجرا على مخاصمته وأبى الغلام
إلا المشي بدائه والهرب من لقائه وما زال الأعمى
يعاج ويستطب ولزازه وحزابه إلى أن ضج الفتى من
الشقاق وتلا رفة تذكر سورة الانشقاق فأقول جسبهم
لو وارى حسن وانعكاط همه وأخذ الشيخ يغتر في
قرطانه ويغتبط من عثراته وهو كما يضعي إلى أعتزازه
ولا يعتبر عن استعبار إلى أن قال لم ترا لمعتد وعوالد ما
بعد أما تسام الإعوال أما تعرف لا اختمال إلا أن تسمع
من أقال وأخر يقول من قال

أجمل بحلمك ما يزكيه ذو سعة • من نار غيظك واصفح إن جنى جان •
فالحلم أفضل ما ازدان اللبيب به • والأخذ بالعفو أحلى ما جنى جان •

يزاول يطلب ... محصن مغفل واحتبع ذاهب والامر ابا انها يلوم به بيعا مال به

المشعاف الخلاب

الوجارة الزيادة

تساح محل

فقال

١٠٧٦

فقال له الغلام أما إنك لو كهت عن عتبتي المنكر
لعوت في دمع المنجم ولكن كان على لا تلبس ما
لا في الدبر ثم كأنه نزع إلى الاستعمال فأقلع عن
البكاء وباد إلى الارعواء وقال للشيخ قد صرت إلى
ما استحببت فأرح ما أوجبت فقال هيهات شغلت
فعاتبي جرى وأن قسم بارق سوادي ثم إنه نهض يستقري
الصفوف ويستجدي الوقوف وينشد بعض ما يطوف

أقسم بالبيت الحرام الذي تهوي إليه الزمر المحرمة •
لولا عجوز لي بتوهم لما مست يدي المشراط والمحجمة •
ولا ارتضت نفسي التي لم تزل تسمو إلى المجد بهذي السمة •
ولا اشتكى هذا الفتى غلظة مني ولا شاكته مني حمة •
لكن صروف الدهر غادرنني كحائر بالليلة المظلمة •
واخلط في العقر الذي موقف من دونه خوض اللظى المضطرمة •
فهل فتى تبرك رقة على أن تغطيه مرحمة •

قال الحارث بن همام وكنت أول حضر أولا لبلواه ورق
لشكواه فنفحته بدرهمين وقلت كلاكانا ولو كان ذا

ما رجع به

يستجدي يسأل

السمة العلامة

الحمة العقرب والزنبور وهو ما يلسع به

Copyright © King Saud University